October 25 1922

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) 9 Vol. No 856

الكرمل

EL - CARMEL

السنة التاسعة · العدد ٨٥٥ — حريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع — حيفا الاربعاء في ٢٥ تشرين اول سنة ١٩٢٢ و ٥ ربيع اول سنة ١٣٤٠

اغرك مني ان حبك قاتلي
وانك مهما تامري القلب يفعل

· · · · · ·

لله ما اشد فعل الحب في قلب الحبيب وما له من التأثير على مبادىء الانسان واخلاقه ! وما تواريخ العشاق الا ادلة بينة على مـا للحب من التأثير الشديد على المحب بحيث يضحي في سبيل مبادئه واخلاقه وكل ما طبع عليه من فضيلة او رزيلة · ·

ولكن ما كل عاشق متدلها وكم منهم كصاحب البيت المسطور اعلاه تأبى عليه شهامتـه الخضوع للحبيب في كل شيء وتسمو به نفسه من مواطن الضعف والالين فيتمسك بمبادئه الشريفة لا يحوله عنهـا محول — هذا اذا كان قوي النفس، ماضي الارادة، شديد العزم —

ما كل حب عشقا ولا كل حبيب انثى والحازم من لم يسلط هواه على مبادئه ولا يضحي اخلاقه وشهامته في سبيله بل يأبى عن ذلك اباء الكرام

الاباء فضيلة من الفضائل الجليلة السامية التي تجلت بها الاخلاق العربية الشريفة وكم من اشعار العرب هي عبارة عن التغني بتلك الفضيلة · · ·

عفوك ايها القارىء اللبيب ! ما انا راكب متن الخيـال ولا انا بزير نساء · ليس موضوعي اليوم بموضوع عشق وهيام واوهام واحلام بل اني اكاد المس حقائق تدل على ضعف نفوسنا وعلة دائنا مما برّح بي تبريحاً لذلك احاول ان اخفف ممـا بي من اللوعات · فما الحب والهوى في هذا المقام الا انة مكلوم ونفثة مصدور وكلت الى هذا القلم الصغير التعبير عنهما

اورى عن هواه بحب ليلي
وفيه تغزلي وبه هيامي

ولعمرى ان خوفي على هذا اليراع من العثار فالانكسار جعلني اغطه في عسل الحب

لا تحسبوا ان رقصي بينكم طربا
فالطير يرقص مذبوحا من الالم

كيف لا ؟ واني اينما حولت الطرف في مجموع بلادنا العربية اجد رجالا ذوي شعور شريف وعواطف حية ، اجد العاقلين المتعلمين والمجربين المحنكين ، اجد من تحلت نفوسهم بحب بلادهم العربية ، اجـد من اشعلت قلوبهم نار الوطنية المتأججة ، اجد من طارت بهم الحماسة والغيرة ، اجد من يبذلون الاموال الطائلة في سبيل المصلحة العامة ولكن قل ما اجد من يتميزون بالاباء العربي · · ·

اجل قل فينا من يقدمون على الاعمال بقلب مريد وسعي مجيد ، قـل فينا من يواصلون اعمالهم بثبات مستمر ورباطة جأش دائمة ، قل فينا من يقابلون الاعمال العامة بارادة قوية ، قل فينا من يأنس في نفسـه مثل المناعة التي انسها شاعرنا العربي في نفسه حين قال :

لا تحسبن يا دهر اني ضارع
لنكبة تعركني عرك المدى
مارست من لو هوت الافلاك من
جوانب الجو عليه ما شكا

قل فينا من يعملون بنصيحة شاعرنا ايضا :

فدن لنفسك ان رمت النجاح لها
هذا سبيلك سيرى فيه او بيدي

هيهات هيهات ! اننا نقول ولا نفعل ، اننا نبتدىء بالعمل ولكن لا ثبات لنـا على اتمامه ، اننا نرى الحق حقا ولكننا نحجم عن اتباعه ونرى الباطل باطلا فلا نقدم على اجتنابه نعمل على العمياء لا عن اعتقاد وتعقل ، نرى الخلل او الضرر واضحاً ولكن ليس فينا من تدفعه الجرأة الادبية لاعلانـه والتنبيه اليه نعلم الداء والدواء ولكن ليس فينا من يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر فلماذا لماذا ؟

هل فعل الدهر في هذه السنين القليلة كل هذا الانقلاب الكبير فينا فحول نفوسنا عن مبادئها الاصلية وسلبها تلك المناعة والاباء ؟

هل نضب ذاك المعين الذي كانت تستقصي منه نفوس العرب الابية ؟

يا لثدي جف من بعد ما قد
رضعته الاجداد جيلا فجيلا

يوسف الخطيب

مثال الاباء

حديث الامير عبدالله

عن المسألة الفلسطينية

ان احسن مثال نقدمـه للقراء على مقالتنـا الافتتاحي بخصوص الاباء العربي حديث سمو الامير عبدالله في لندن ننقله عن المقطم الاغر لمراسله الخاص قائلين لقد قطعت جهيزة قول كل خطيب فليحيى اميرنا العربي ولتحيى فلسطين حرة عربية :

لندن الاربعاء الساعة ٦ مساء

حادث الامير عبدالله اليوم بعضهم عن شؤون فلسطـين والمسألة الصهيونية فقال الامير ان الخواطر في فلسطين مضطربة والعرب مستاؤون وان السياسة الصهيونية التي جرت عليها بريطانيا العظمى خيبت امال الامة العربية ليس في فلسطين وحدها بل في جميع انحاء العالم الاسلامي ايضاً والنفور اخذ في الازدياد قال ولو لم يكن الصهيونيون في صهيون (القدس الشريف) لما احتاجت بريطانيا العظمى الى ابقاء حامية كبيرة فيها ولا نعترض على وجود اليهود الذين عاشوا مع العرب بهناء وصفاء السنـين الطوال ولكن العرب راعهم تدفق سيل المهاجرة على بلادهم الصغيرة وقد عاد الوفـد الذي ارسل الى لندن للاحتجاج على تصريح بلفور غير راض وقد ثبطت عزيمته · واذا قلت ان اهل فلسطين يعترضون اشد اعتراض على هذه الحالة فاني انطق بلسان المسلمين وبلسان المسيحيين من اهل البلاد فسأله محدثه قائلا وكيف تحل هذه العقدة في فلسطين

فابتسم الامير ابتساماً مبهما وقال ان العلاج هو بالاتحاد فالبريطانيون والعرب اصدقاء فاذا توفر حسن النية من الجانبين فالمستقبل في فلسطين يكون باهراً فاننا لا نبغي الاخلال بالنظام ولكني اعتقد ان العرب يرومون تغييراً

بيان

اللجنة التنفيذية

للمؤتمر السوري الفلسطيني بمصر

الى سكان سورية ولبنان وفلسطين وجميع أحزابهم وجمعياتهم في الوطن والمهاجر

لقد وجهت اليكم اللجنة التنفيذيـة للمؤتمر السوري الفلسطيني منشوراً يوم اول شباط (فبراير) سنة ١٩٢٢ تدعوكم به الى الاستعداد للاشتراك في مؤتمر سوري يعقد في المدينة التي تعقد فيها عصبة الامم جمعيتها العمومية عند عزمها على النظر في صكوك الانتداب لبلادنا ، وطلبت اليكم تعيين من يمثلكم في ذلك المؤتمر ، واعداد ما يلزم لمندوبكم من المعدات حتى يكون على أهبة السفر حينما تطير اليكم اللجنة التنفيذية برقية تذكر لكم فيها موعد انعقاد المؤتمر ومكانه

ولكن الظروف التي طرأت بعد ذلك ـ من دعوة مجلس جمعية الامم الى الاجتماع في لندن في أواسط شهر تموز (يوليو) الماضي لتقرير الانتداب على سوريا وفلسطين ولبنان ـ قد اضطرت اللجنة التنفيذية الى اتخاذ تدابير مستعجلة للدفاع عن قضيتنا الوطنية امام ذلك المجلس وغيره ، ففوضت الى (الوفد السوري) الذي كانت اوفدته الى العواصم الاوربية ان يعرض على مجلس جمعية الامم المذكور مطالب الامة الممحصة في قرارات مؤتمر جنيف المنعقد من ٢٥ أغسطس الى

(بقية البيان في الصفحة الرابعة)

الحرب القادمة

واهوالها

لا يدري الانسان الى اي حد ستصل اختراعات الادوات الجهنمية ولا كيف تكون الحرب القادمة ولكن الظاهر ان الاستعداد لهذه الحرب سيكون مانعاً لوقوعها وانها ستكون حرباً مخيفة الى حد لا يجسر احد على الاقدام عليها والاشتراك فيها . فانه يؤخذ من اقوال الثقاة الحربيين انه قد اكتشف اخيراً اداة لابادة الجيوش في برهة من الزمان . ذلك ان الكيماويين الامريكان قد اكتشفوا حامضاً جديداً اذا سقطت منه ثلاث نقط على الانسان قتلته . والذي يخشى منه انه يستخدم هذا الحامض في الحرب المقبلة فلا تحتاج ابادة الجيش الى اكثر من ان تحلق فوقه طيارة فتنثر على جنوده كمية صغيرة من هذا الحامض لا تلبث ان تمحوه . ولا يحتاج تخريب مدينة عامرة وتحويلها الى مقبرة في بضع ثوان الى اكثر من بضع زجاجات من هذا الحامض تنثر عليها من الجو

وقد كان لنبأ هذا الاكتشاف وقع عظيم في الممالك الاوروبية وقام رجال الحرب يبدون الاراء في طريقة اتقاء هذا الخطر . واخر ما اطلعنا عليه من الاراء في هذا الموضوع رأي الاميرال « شيرر » الذي ينصح بزيادة الطيارات والاستعداد الهوائي الى حد كبير بحيث اذا نشبت حرب بين امتين اسرعت طيارات احداهما الى حظائر طيران الاخرى فدمرتها بما فيها قبل ان تحلق في الجو حاملة ذلك السائل القاتل . (الاهرام)

الجنسية الفلسطينية

جاء في العدد الاخير من الجريدة الرسمية ان الحكومة تعتبر الجنسية الفلسطينية موقتة لليهود الاجانب لتحملهم على الغاء الباسبورطات التي بيدهم وتبديلها بتذاكر نفوس فلسطينية لانه كما نقدر ان نفهم من لهجة الجرائد اليهودية ان الجمعية الصهيونية لم تتمكن من اقناع الاجانب من اليهود بتغيير جنسيتهم ليتسنى لها ان تحصل على اقلية تذكر في فلسطين فهل بوسع الحكومة ان تبين لنا اذا كان بامكانها تطبيق هذا القانون على سكان فلسطين من السوريين واللبنانيين والمصريين الذين تهمهم وتهمنا هذه المسألة بقدر ما تهم اليهود ؟

وهذا ايضاً فرطناه

بعد ان اعددنا للطبع البيان الذي ارسلته لنا اللجنة الفلسطينية في مصر جاءنا احد ضباط البوليس وطلب منا ان نقابل مدير البوليس في الحال فاستغربنا هذا الطلب السريع لدائرة لا شأن لنا معها ولكن لما كان لا بد من تلبية الطلب ذهبنا لهذه الدائرة وبقينا نصف ساعة هنالك ننتظر المستر سنكلر لانه لم يكن في مركزه انئذ ثم اجتمعنا به فاطلعنا على نسخة من المنشور المذكور وطلب منا ان لا ننشره . حاولنا ان نبين له بان المنشور قرأته الاهالي في جرائد مصر فافهمنا بانه لا شأن له في السياسة فاضطررنا ان نتناول عصانا ونودعه وجئنا الان بهذه الاسطر آملين من حضرة حاكم المقاطعة المستر سايمس الذي نعرف فيه صدراً رحباً والطافاً ممدداً ان يبلغنا امثال هذه الاوامر بصورة تحريرية اذ لا حجاب بيننا وبينه على ما نعلم ولا يخفى حضرته ما في ذلك من الاقتصاد في اوقتنا والحكومة وبهذه المناسبة نود ان نوجه انظار حضرته الى ان المناشير التي منعنا نشرها في الكرمل بواسطة دائرة البوليس نشرتها جرائد فلسطين ومصر فهل لحضرته ان يعير كلمتنا هذه التي كتبناها بروحي الاعتدال والاخلاص اذناً صاغية ؟

—✻ السيد بوتاجي ✻—

عاد السيد اميل بوتاجي بعد ان تجول في عواصم اوروبا واحضر معه كمية وافرة من احتياجات البلاد الشتوية

انفجار قنبلتين وقتل ستة

جاء في رصيفتنا فلسطين انه :

انفجرت قنبلة اول امس قرب ميناء « ابو زبوره » بينما كان يعقوب اطرابلسي وروبين الدهراوي وداود محمد حسن يفرغون ما فيها من البارود لاستعماله في صيد السمك فقتلتهم ، وانفجرت قنبلة اخرى بين موسى الشاعر ومصطفى جاد والعبد محمد دهودي وهم يفرغون البارود منها لصيد السمك ايضاً فقتلتهم جميعاً

(الطاعون في تل ابيب)

وجاء فيها ايضاً :

اصيب يهودي في تل ابيب بالطاعون واتخذت دائرة الصحة الاحتياطات اللازمة

بلاغ رسمي

جاءنا من الحكومة بان فخامة المندوب السامي اضطر لاخراج السادة فايز الحسيني شكري الحراس ، قسطنطين خوري ، نزار ابو السعود ، محمد توفيق ابو السعود من وظائفهم لامتناعهم عن القيام بمهمة الاحصاء التي وجهتها اليهم الحكومة فمع اعتقادنا بان المعلم لا يكلف بكل شيء غير التربية والتدريس ترامى الينا بان اللجنة التنفيذية تفاهمت مع الحكومة بخصوص ارجاعهم الى وظائفهم

(جمعية لبنان الفتى بمصر)

والمجلس التمثيلي في لبنان

جاءتنا نشرة من جمعية لبنان الفتى بمصر خلاصتها تفنيد القرار الذي اصدره المجلس التمثيلي اللبناني وادعى فيه انه هو وحده له حق التكلم باسم الشعب اللبناني ولما كانت النشرة طويلة بدرجة لا تسعها صحائف عدد كامل من هذه الجريدة فانا نكتفي بالاشارة اليها ونعد القراء بتقديمها لكل فرد منهم يريد ان يطلع عليها لما فيها من الحجج الدامغة والبراهين القاطعة

الترك وسوريا

يستدل من اخبار الدوائر السياسية التركية ان هذه الدوائر اخذت تهتم اهتماماً كلياً بمسألة سوريا وضرورة ضمها الى البلاد التركية فقد جاء في رسالة لمراسل المورنن بوست من الاستانة (ان الدوائر الفرنسوية في الاستانة تنبهت الى ان لمعاهدة انقره وجهاً اخر غير الوجه الجميل الذي ظهرت به في اول الامر لان حراجة مركز فرنسا الحربي في سوريا اضطرها الى محالفة اناس اذا انسوا من نفوسهم القوة جعلوا شمال سوريا كلها تحت نفوذهم وقد عرف الكماليون مواطن الضعف هذا من فرنسا واتجروا به فانهم بعد ما نادوا بحق سوريا بالاستقلال قيدوا التجارة بين حلب وكيليكية وسائر الاناضول بقيود ثقيلة جداً لا تحملها ووضعوا عليها رسوماً جمركية باهظة فقتلوها وتركوا شمال سوريا في حالة سيئة جداً من الكساد الاقتصادي

وما الاتفاق الكمركي الذي عقدته السلطة الفرنسوية في سوريا مع لجنة الكماليين التي يرأسها الفريق محي الدين باشا الا لتخفيف هذا الكساد

هياج نابلس

نابلس تلك المدينة العربية البحتة التي نشأت حتى الان بهدوء وتؤدة في الحركة الوطنية يظهر انها قد تأثرت اكثر من كل المدن من طريقة الاحصاء فقد حصل فيها يوم السبت هياجاً عظيماً حكم حاكمها على تسعة من الوجهاء نذكر منهم حضرات السادة حافظ طوقان والدكتور فؤاد ابو غزاله والدكتور مصطفى البوشناق والدكتور صدقي الملحس بسجنهم عملا بفقرة من قانون الاحصاء الجديد شهراً كاملا او بتغريم كل واحد منهم غرامة قدرها ١٥ ليرا وقد سجنتهم الحكومة فعلا فهاجم الاهالي الجنود وتراشقوا معهم فاضطرت الحكومة الى الاستعانة بالجنود الانكليزية والوطنية والقت القبض على المحكوم عليهم في بيوتهم وساقتهم الى السجن ثانية فهجم بعض الاهالي على السجن ثانية في الليل وتراجموا مع الجنود بالحجارة وتضاربوا بالعصي وقد اقفلت نابلس برمتها يوم الاحد فخرجت السيارات المصفحة في الشوارع وطافت فيها الدوريات وقد اتصل بنا اخيراً بانه سكنت الحالة في نابلس منذ الليلة الماضية بناء على تفاهم الحكومة واللجنة التنفيذية بمسألة الاحصاء واطلاق سراح الوطني الغيور السيد حافظ طوقان ورفاقه الافاضل

مسألة الاحصاء

بلاغ رسمي

حباً بازالة ما حصل من الالتباس وسوء الفهم بشأن القصد من الاحصاء الجاري الان

تعلن الحكومة للجمهور ما يأتي :

١ ان الاحصاء لم يوضع لاجل الاستعداد لتسجيل المقترعين للمجلس التشريعي فقط ولكنه ضروري في فلسطين كما في جميع البلاد المتمدنة لمقاصد ادارية عمومية

٢ أن الاهالي احرار بدخول الانتخابات المقبلة

٣ ان الحكومة سوف تجمع المعلومات عن الفلسطينيين الغائبين عن فلسطين كجزء من الاحصاء الجاري الان

٤ ان الاحصاء لا يتعلق باي امر بشان الخدمة العسكرية الاجبارية وان الحكومة لا تفكر في التجنيد الاجباري اذ ان الانتداب قد حظر هذا الامر قطعياً .

الكرمل تكرر دعوة الامة الى الاهتمام باحصاء النفوس لتظهر للملأ اكثريتها الساحقة في البلاد

✻ روسيا وتركيا ✻ موسكو في ١٩ اكتوبر = صرح تشيتشرين بانه على ثقة تامة بتركيا وان تركيا ستصر على اشتراك روسيا في موتمر الصلح وان روسيا تنوي ان تؤيد فيه قبول المطالب التي تضمنها الميثاق القومي التركي بشأن الاراضي والاعتراف بحقوق السيادة التركية على السواحل والمضايق ويجب ان لا تكون هناك مناطق حياد او مناطق دولية وان لا تكون هناك رقابة من جمعية الامم وان لا يكون هناك انتداب ولا سيطرة من امم اخرى على الدردنيل والبلاد التركية وتكون حرية التجارة في المضايق متفقة مع سيادة تركيا وتقرر الحرية المطلقة للبواخر التجارية في

—✻ سقوط لويد جورج ✻— قبل جلالة ملك بريطانيا استقالة المستر لويد جورج وعهد بتشكيل الوزارة الجديدة الى المستر بونارلو

عطف مصر على الدولة العثمانية

— رأي كاتب انجليزي —

لندن في ١٩ اكتوبر — لمراسل الاهرام الخصوصي — قال مكاتب مجلة «نيرايست» من القاهرة ان المصريين في جميع انحاء القطر يعطفون عطفاً شديداً على الكماليين ويبتهجون لوجود امل بعودة سوريا وفلسطين والعراق الى أحضان الدولة العثمانية ولكنهم لا يرغبون مطلقاً في العودة ثانية الى الحكم التركي ولا يفضلون هذا الحكم على ما لهم الان من الاستقلال ·

وكل ما هناك من المصريين يريدون الخير للكماليين وهم بعيدون

(مصر في مؤتمر الشرق)

روما في ٢٥ اكتوبر — لمراسل الاهرام الخصوصي — وافقت حكومة جمهورية السوفيت الروسية على اشتراك جماعة الوطنيين المصريين في مؤتمر الشرق

—✻ حكومة مصطفى كمال ✻—

يقول كاتب في المورننن بوست ان حكومة مصطفى كمال حكومة جديدة طيبة بكل معنى الكلمة فالرشوة مفقودة منها بتاتاً والاوامر والقوانين تطبق فيها بدقة تامة والفكرة التركية الجديدة قائمة على اساس الوطنية الحقة وعنوانها تركيا للاتراك ·

الكماليون والجالية الفرنسوية

بالاستانة

لندن في ١٩ اكتوبر — لمراسل الاهرام الخصوصي — أرسل مكاتب «التيمس» من الاستانة تلغرافاً قال فيه ان الغرفة التجارية الفرنسوية أرسلت الى مجلس النواب الفرنسوي والحكومة الفرنسوية احتجاجا شديد اللهجة على الاقتراح الخاص بالغاء الامتيازات الاجنبية في تركيا · ويندد واضعوا الاحتجاج بحكومة انقره

—✻ انكلترا وفلسطين ✻—

لندن في ١٧ اكتوبر — اعلن رسمياً تعيين السر جلبرت كلايتن في منصب السكرتير الاكبر لحكومة فلسطين بدلا من السر و · ديدس الذي سيعتزل منصبه قريبا ·

وسيتولى السر جلبرت كلايتن اعمال منصبه الجديد في ربيع سنة ١٩٢٣ — ر

بيسان

رسائل صاحب الكرمل

(٧)

اقرأوا هذه المقالة بامعان لانها انفع لكم من المقالات السياسية المهيجة

بيسان كما قلنا كانت من اعظم المدن وهي في موقف يؤهلها لان تصير مركزاً تجاريا كبيراً غير ان ذلك يحتاج الى توطيد الامن توطيداً تاماً بصورة دائمة وهذا على ما يتراءى لنا صعب في الظروف السياسية الحالية لان بيسان واقعة في نقطة قريبة من حدود ثلاث حكومات مختلفة الفرنساوية والعربية والفلسطينية

ويحتاج ايضاً الى نهضة زراعية كبرى تعين الى قلب الحالة الزراعية ظهراً على بطن وقلبها يحتاج الى رؤوس مملوءة بالمعارف وهم لا تعرف المال لتكون قدوة عملية للاهالي تبدل خمولهم نشاطاً وجهلهم معرفة · تتوفر هذه الشروط في السيدين كزما وزوريق المهندسين الزراعيين ولكن الغور يحتاج الى اكثر منهم ولكي يتسنى لهم التفرغ للعمل ينبغي على الحكومة ان تمد لهم يد المعونة وتهيئ لهم الوسائط وتحافظ على مزروعاتهم كل المحافظة

(قصب السكر)

قلنا انهم جربوا زرع قصب السكر فنجح نجاحا باهراً في الغور والشواهد التاريخية تغني عن التجربة فقد كانوا يزرعونه في عهد الرومان والصليبيين والاسلام بكثرة زائدة ولا تزال مطاحنه وانظمة الري شهود عدول على ذلك · ان زرع قصب السكر اذا كان قليلا يمكن بيعه بسهولة في الاسواق ولكن متى كثر تقل بلا ريب المقطوعية وزرع القليل منه لا يحدث تاثيراً في اقتصاديات البلاد ولذلك يجب ان يزرع بكثرة ويستخرج السكر منه

(معمل سكر)

بعد ان عرفنا ان البلاد تستورد ثمانية اضعاف ما تصدر وادركنا من هذه المقابلة انا سائرون سيراً حثيثاً في سبيل الافلاس وبعد ان عرفنا ان زراعة الحبوب في اوربا واميركا واستراليا تتقدم تقدماً مطرداً وزراعتنا تتأخر لعدم عنايتنا بها صار من الواجب على المفكرين ان يصيحوا بهذه الامة النائمة صيحة تذعرها فتنبهها الى الخطر المحدق بها ومن الواجب على العاملين العارفين ان يعملوا امامها ليرشدوها ومن الواجب على الجمعيات الاقتصادية ان تبذل كل ما في وسعها لتحمل الامة على الاعمال النافعة وتتفاهم مع الادارة لتحصل منها على التسهيلات والمساعدات التي تكفل نجاح المشاريع التي تنهض باقتصاديات البلاد ومن الواجب على الصحف ان تؤدي واجباتها بايقاف الامة على الحقائق وارشادها الى طرق دفع الخطر وجلب المنافع

فالغور كان من معادن ثروة البلاد ولا يزال كذلك وقد عرفت الامم المتقدمة ان تستثمره اما قومنا اليوم فقد اهملوه كل الاهمال وخليق بنا ان ننتبه الى استثمار هذا الكنز ونعاون على دفع الخطر الاقتصادي عن البلاد ومن ايسر الطرق واقربها الى ذلك زرع قصب السكر بكثرة في الغور ولكي تحصل الفائدة المطلوبة من هذا الزرع يجب انشاء معمل لاستخراج السكر من القصب ومن البنجر او الشمندر الذي يغل كثيراً في الغور ولكن هذا المعمل يجب ان لا يكون بايد غريبة لئلا تتحكم بالزراع بل يجب ان يكون تحت ادارة لجنة من مزارعي القصب انفسهم

خير طريقة نراها لحصول هذه المنفعة وضمانتها ان تتألف شركة مساهمة يكون السيدان كزما وزوريق من اركانها يدخل فيها عدد كبير من مزارعي الغور تتعاطى زرع القصب والشمندر وتجلب معملا للسكر وتشغله على حسابها وهذه الشركة يجب ان يكون بينها وبين الحكومة اتفاق على رفع ضريبة الجمرك على السكر الذي يرد من الخارج لترويج السكر الوطني وعندنا ان الجمعية الاقتصادية يجب ان تبذل كثيراً من العناية لاخراج هذا المشروع الى حيز العمل بدرس الموضوع مع الاختصاصيين وايجاد رأس المال بعد التثبت من نفع المشروع وتأمين مساعدة الادارة له

(تطويب الاراضي)

تستمر لجنة تطويب الاراضي على عملها بمسح اراضي الغور لتطوبها على اهلها · غير ان العيب قد ظهر في الاهالي بسبب جهلهم قيمة الاراضي وبسبب ضعف اخلاقهم الوطنية وبسبب الضائقة المالية فقد تواترت الاشاعات عن شروع بعضهم بعقد الاتفاقات مع اليهود لبيعهم حصتهم في الاراضي ويقال ان مصطفى الخطيب شيخ طيرة بلاد حارثة هو في مقدمة البائعين هذا الذي كان قبل الحرب يكتب لنا مع احد ابنائه مقالات الدفاع عن اراضي الغور ويحمل حملات عنيفة لي بعض الصحف التي لم تنشر له مقالاته وتنتصر لمزارعي الغور · غريب كيف تنقلب اخلاق الناس وتنقلب مباديهم وممن يشاع عنهم انهم باعوا او ينوون بعض اهالي قرية جسر المجامع الذين يناضل البستاني نضال الاسود عن حقوقهم · يهولنا الفرق الذي نشاهده بين اخلاص البستاني في دفاعه وبين اعمال بعض الاهالي حتى انه كثيراً ما يخطر لنا في مثل هذه المواقف ان امثال هؤلاء الناس لا يستحقون الخدمة التي يخدمهم بها الوطنيون المخلصون · ويشاع عن بعض القرايا الاخرى انها تنوي البيع ايضاً · فان صحت هذه الاشاعات فهي مما تستوجب الاسف الشديد

(اللجنة التنفيذية)

ويستدعي انتباه اللجنة التنفيذية والجمعية الاقتصادية لترسل وفوداً الى هذه القرايا تلقي على اهلها النصائح وترشدهم الى قيمة الاراضي والى الاجتهاد في الزراعة والصبر لجني المنافع حتى لا يبيعوا اراضيهم ويتشتتوا ايدي سبا

(الادارة)

لا نرغب في ان نبين استنتاجاتنا العمومية قبل الفراغ من سياحتنا هذه واستيفاء الكتابة الخصوصية عن جميع المحلات التي نزورها ولكننا مضطرون للاعتراف باننا بسبب جهل الفلاح وضعف الاخلاق والمبادي بحاجة ماسة الى عطف الادارة ومعاونتها · ان الادارة التي منحت اراضي الغور لمزارعيها برهنت عن انصافها وحسن نيتها نحو الاهالي من هذا القبيل فالاهالي الذين لا يدركون منفعتهم ويجهلون المستقبل بحاجة الى سهر الادارة عليهم سهر الام على ولدها العليل فلو ان الادارة وضعت قانونا يماثل قانون اللورد كتشنر في مصر ومنعت كل فلاح عن بيع ١٥٠ دونما من اراضيه كما كانت قد وضعت قانونا يمنع مشتراه اكثر من ثلثمائة دونم او لو انها تضع قانونا يمنع اهالي الغور عن بيع اراضيهم التي تطوب عليهم فهي تخدم العرب والعدل خدمة يحفظها العرب حسنة في قلوبهم · اقل ما نرجو من الادارة ان تبحث بحثاً دقيقاً عن جميع الذين يسعون للبيع وان تضبط الاراضي التي ينوون بيعها وتمنحها للاهالي المستحقين الذين ليس لهم اراضي والذين يرغبون ان يتعاطوا فن الزراعة لاننا نعتقد ان النواميس الطبيعية تقضي بالاحتفاظ بالاراضي للاهالي الذين يرغبون في استثمارها بايديهم وتمنع صيرورتها كالسلع يتاجر بها المقامرون

(عرب الصقر)

راجت اشاعة في بيسان ان عيال ملاك شيوخ الصقر يسعون لبيع اراضي الحمرة وهي نشد اكثر من مائة فدان فنحن لا نحب ان نصدق هذه الاشاعة لاننا نحترم عائلة ملاك التي حصلت شهرتها قديما بدفاعها المجيد عن عشيرة الصقر وببذل رجالها دماءهم في الايام العصيبة في الدفاع عن شرف العشيرة والذود عن احسابها ولذلك صار اولئك الابطال شيوخا بحق هذه العشيرة الطيبة ولذلك يسوءنا جداً نحن وكل وطني مخلص اذا ظهر ان احفاد اولئك الاسلاف الاماجد يستهينون بذلك الشرف المشترى باغلى الاثمان ويبيعون اراضي العشيرة ويشتتونها ايدي سبا كما تشتت الدلايكة من قللهم

نعتقد ان من واجبات عيال ملاك ان يكونوا خير قدوة لابناء عشيرتهم ولسائر سكان الغور في المحافظة على الاراضي والسعي لاستثمارها بتحسين زراعة الحبوب وغرس الاشجار واذا فعلوا ذلك ينسجون على منوال اسلافهم لاكتساب المجد والفخار

(الاثمار والاخضار)

قبل ان اختم هذه المقالة اود ان اقول كلمة اقتصادية هامة واوجه اليها نظر الزراع ان مناخ الغور الحار وجودة اراضيه وكثرة المياه فيه تخول المزارعين خير فرصة لزرع الاخضار واشجار الفواكه التي تنضج قبل كل البقاع الاخرى ويمكن بيعها في اسواق بيروت والشام باسعار عالية فضلا عن انه يمكن شحن ما يصبر منها على الشحن الى المواني القريبة من اوربا وبهذه المناسبة لا يسعني الا شكر نجيب بك القاضي حاكم بيسان الاداري الذي يساعد على اجراء التجارب الزراعية في بيسان ويظهر رغبة في تنشيط كل مشروع اقتصادي

—✻ مكان عقد المؤتمر وزمانه ✻—

باريس في ٢٠ اكتوبر — رد المسيو بوانكاره على رسالة اللورد كرزن عن تنظيم مؤتمر الصلح مع تركيا فاشار بوجوب التعجيل في عقد الاجتماع وقبل ان يكون الموعد ١٣ نوفمبر بسبب الازمة الانكليزية وتمسك باختيار لوزان مكانا للمؤتمر

عبور المضايق = الايطالية ✻ بعد استقالة الوزارة البريطانية ✻ لندن في ٢٠ اكتوبر — اصدر الوزراء الاتحاديون في الوزارة الائتلافية وفي مقدمتهم المستر تشمبرلن واللورد بركنهد واللورد بلفور والسر روبرت هورن والسر ل · ورذنتن ايفانس واللورد لي منشوراً يستوقف الانظار ضمنوه الثناء العظيم على المستر لويد جورج وشدة مخالفتهم للخطة التي انبعث في نادي كرلتن ✻ خطة المستر بونارلو ✻ والمفهوم من البرقيات ان اساس خطة المستر بونارلو سيكون التوفير الشديد وتحسين التفاهم مع الحلفاء

(تابع الصحيفة الاولى)

٢١ سبتمبر سنة ١٣٢١)، وان يبسط قضيتنا امام الرأي العام الاوربي والاندية السياسية

ولقد قام الوفد السوري — بالاشتراك مع الوفد الفلسطيني = بمهمته هذه احسن قيام، على ما علمتم مما اذيع من اخباره في حينها . ولم يكتف الوفد السوري بذلك بل جاب عواصم اوربا وقام بمساعي جليلة لقي فيها من الرأي العام عطفاً يبعث الرجاء بالنفوس بانه — رغما عن القرار المجحف الذي اصدره مجلس جمعية الامم = لا بد ان ياخذ الحق مجراه ، و يعاد النظر في قضيتنا، وفقاً لرغائب الامة ، وللمبادئ التي اتخذتها جمعية الامم دستوراً لاعمالها . ولا يزال الوفد السوري الان في جنيف مواصلا مساعيه لدى الجمعية العمومية لعصبة الامم هناك

ولما عاد اخيراً الامير ميشيل لطف الله رئيس الوفد المذكور الى مصر لاسباب عائلية بشرنا بان العطف على قضيتنا والاهتمام بمطالبنا يزداد في اوربا يوماً بعد يوم . ولا ريب ان اجتماع كلمة الامة وتوحيد مطاليبها وسيرها على برنامج سديد مما يوصلها الى امانيها المنشودة

و بعد فان اللجنة التنفيذية = اعتماداً على ما لقيته من ثقة الامة وتعضيد احزابها وجمعياتها، وقيامها بالوظيفة التي ناطها بها مؤتمر جنيف = قررت في جلستها المنعقدة في مساء الخميس ٢١ ايلول (سبتمبر) ان تدعو الامة = بواسطة ممثليها وجمعياتها = الى عقد مؤتمر سوري في مدينة القاهرة (مصر) في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة ١٥ كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٩٢٢ تعرض عليه خلاصة الاعمال التي قامت بها حتى الان ، و ينظر في الموقف الحاضر، ويعين الخطة التي يجب السير عليها بعد الان استقبالا للتطورات السياسية في هذه الايام العصيبة . ومعلوم اننا اليوم في اشد ما نكون حاجة الى التكاتف ، وضم الصفوف ، وتعيين خطة عامة للعمل ، حتى نتمكن من استقبال الحوادث ، والحصول على المكان الذي نستحقه بين الامم الحرة المستقلة

وعلى ذلك فان (اللجنة التنفيذية) ترجو ممن يلبي دعوتها الى هذا الواجب الوطني من الاحزاب والجمعيات والهيئات النيابية السورية ان تخبرها = بعنوان مصر ٤٥ شارع عابدين — باسم المندوب، الذي تعينه ، وما لديها من الاقتراحات التي تود عرضها على المؤتمر المزمع عقده ، والمبلغ الذي تستطيع الاشتراك به من النفقات العامة . والله ولي التوفيق والنجاح

اللجنة التنفيذية
للمؤتمر السوري الفلسطيني بمصر

ثلاث وثائق تاريخية

بين الحكومة واللجنة

القدس في ١٦ تشرين الاول ١٩٢٢

جناب سعادة موسى كاظم باشا الحسيني الافخم

اوعز الي فخامة المندوب السامي ان الفت نظركم الى البيان المتعلق بالاحصاء وغيره من المسائل الصادر بتوقيعكم بتاريخ امس . وقد اخبرت الحكومة بان هذا البيان يخالف القانون لانه دعوة الى الشعب لعدم الامتثال للمقتضيات القانونية المتعلقة باخذ الاحصاء .

فبما انكم انتم واللجنة التنفيذية التي ترأسونها قد اعربتم تكراراً عن نية القيام بالحركة السياسية التي تقومون بها بطرق قانونية وبما ان الحكومة المسلمة بنيتكم الحسنة حتى الان لا ترغب في اتخاذ الاجراآت في المحاكم بدون اعطائكم فرصة لازالة سوء الفهم = اذا وجد شيء كهذا = فقد امرت بان اطلب اليكم ان تبينوا بان بيانكم لم يقصد به تحريض الاهالي على عرقلة اخذ الاحصاء الذي تنوبه الحكومة

و بما ان هذه المسألة غاية في الاهمية فارجوكم ان تتكرموا بالرد على هذا التحرير قبل ظهر الغد .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام سيدي

وندهام ديدس
السكرتير العام

القدس في ١٧ تشرين اول ١٩٢٢

فخامة المندوب السامي

تشرفت بتلاوة كتابكم المؤرخ ١٦ بالجاري فيما يتعلق بالاحصاء واني آسف لسوء الفهم الذي حصل للحكومة من هذا الامر حيث ان المنشور المذكور لا يحتوي على شيء غير قانوني

تعلمون ان اللجنة حضت الشعب على الاحصاء العام بمنشور سابق لما آنست فيه من الفوائد ولكن لما رأت الخطط التي ستتخذها الحكومة لذلك وجدت فيها خسارة كبيرة للامة وخشيت انها ان مكنت تأخذها الامة تحت المسئولية لانها وهي التي حضتها عليه عند الاستئناس بالمنفعة فيه وجب عليها ان تسحب ذلك الحض على الاقل عند فقدان المنفعة كي تكون تبعة خسارة هذه المنفعة لاحقة بها واني اؤكد لسعادتكم بان المقصود من العبارة التي تتعلق بالاحصاء في المنشور المذكور هو فقط بيان عدم استحسان اللجنة للطرق المتبعة في الاحصاء وقد تركت لكل فرد ان يختار لنفسه في ذلك حسب ما يرى فيه المصلحة العامة هو بنفسه

وحيث ان بياننا الاخير كان موافقاً للطرق القانونية فاللجنة تستغرب مصادرة الحكومة له وتوقيف بعض من وزعوه في بعض الاقضية وتعتقد ان في ذلك تشويشاً للرأي العام فنرجو اطلاق الموقوفين وايصال البيانات الى من ارسلت اليهم . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

عن اللجنة التنفيذية

الرئيس كاظم

القدس في ١٧ تشرين الاول ١٩٢٢

جناب سعادة كاظم باشا الحسيني الافخم

اوعز الي فخامة المندوب السامي ان أؤيد وصول كتابكم بتاريخ اليوم وقد اخذ فخامته علماً بالتفسير الذي قدمتموه بان اللجنة نوت فقط ان تبرئ نفسها من مسؤولية الاحصاء بينما انها تركت الحرية لكل فرد ان يختار لنفسه حسب ما يرى فيه من المصلحة له

ومع ذلك فان الحكومة لا يمكنها ان تسلم بان نصوص بيانكم المؤرخ في ١٥ تشرين الاول ليست مضادة للقانون . ولكنها قبل ان تقرر فيما اذا كان من اللازم اجراء المحاكمة فهي تنوي التربص لكي ترى فيما اذا كان ينتج عن نشر بيانكم عرقلة للاحصاء او فيما اذا كان تفسيركم بتاريخ اليوم يمنع وقوع تلك النتيجة . اما اذا حصلت عرقلة في سبيل الاحصاء فالحكومة حالاً تتخذ الاجراآت بحق الذين يعرقلون الاحصاء و بحق الذين حرضوا على ذلك

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام سيدي

وندهام ديدس السكرتير العام

الكرمل

بدل اشتراكها السنوي ليرا وربع مصرية في فلسطين و١٥٠ قرشاً في سائر انحاء سوريا وفي الخارج
لا ترسل الجريدة الا لمن يطلبها واحب الينا ان يكون الطلب « مشفوعا بقيمة البدل »

***

صاحب الكرمل نجيب نصار